

بطمح كتابها أن يتوسموا فيها حين يطيب لهم مثل هذا التوسع والنموض يكتنف مجلة « الحوانيت الغامضة » حتى ولو حاول القارى استيعابها في ضوء أشد المصاييع اثرا

ترجمة هيربره لأشعار بودلير

صدرت في هذا الشهر ترجمة إنجليزية جديدة لديوان « زهور الشر » للشاعر الفرنسى المعروف بودلير . وقد أتارت هذه الترجمة جدلا حول صعوبة ترجمة المنظوم من الأدب الأجنبى والصعوبة التى يواجهها المترجم فى نقل الروح الشعرية واللفظية التى يتميز بها الشعر بين أدب وآخر من الآداب العالمية

وقال نفر من النقاد إن أسلوب ترجمة الأشعار الكلاسيكية لأشعار بودلير يجب أن يتفاوت ما استطاع الابتدال فى التعبير ، وأن يتمم صياغة الترجمة فى الأسلوب اللغوى القديم الذى من شأنه أن يحيط الترجمة بهالة الجلال الأدبى الذى يتناسب مع عظمة التراث الأدبى للمترجم له

وقال نفر آخر من النقاد إن القارى المعاصر يجب أن يزود بترجمة خالية من التعبيرات القديمة وإن جاء ذلك على حساب الأمانة الأدبية فى النقل

ويبدو أن الاتجاه الثانى هو السائد فى حاضر الأدب الإنجليسكونى . وليس أدل على هذا من المجهود الأخير الذى قامت به الكنيسة البروتستانتية فى إعادة ترجمة التوراة فى لغة عصرية تخلصت من بعض التعابير البائدة التى كان الكثيرون من عشاق « الكتاب القدس » يعتقدون أنها خير ما فى هذا الكتاب من مزنة أدبية

كتاب هيربره لجابريل مارسيل

يعتقد جابريل مارسيل الفيلسوف الفرنسى المعاصر وأحد أتباع المدرسة الوجودية Existentialisme بأن أخطر ما يهدد الحضارة الغربية اليوم هو « رجل الشارع » ورجل

## أخبار الأدب وعلمية

المجلة الغامضة

يصدر نفر من كتاب الطليمة الأوربيين فى روما العاصمة الإيطالية مجلة جديدة من نوع غريب تحمل اسم « الحوانيت الغامضة Botteghe Oseure » يشترك فى تحريرها بمض الناشئين من الكتاب الإيطاليين والفرنسيين والإنجليز باللغات الثلاث . وتدعى هذه المجلة أنها لسان حال الأدب العالمى الجديد . وقد اتبع محررو هذه المجلة أسلوبا مستحدثا فى الكتابة والتعبير ، فهم لا يتميدون بقواعد الصرف والنحو وأبواب القريض التقليدية . فالتقط والقواصل وما إليها من الإشارات التعبيرية والكتابية والتحريرية مفقودة من نص المنالآت أو مدونة فى أماكن لا يصح أن تستعمل فيها

وعدد صفحات المجلة ٧٨ ، وتصدر فى غير انتظام ، وبمض مقالاتها وأشمارها رؤوس أقلام لأمال أدبية نعمة

الناس ، وهو يعلم أن هذا شئ لا يجوز ؟ وكيف يسمح المخرج بهذه الفعلة ؟

وأسأل ( سميحة أبوب ) كيف تجرى وراء زوجها وهو يفض المطلب كأنها تستطلع ما فيه مع أنها قرأت صورته كاملة أمانا - نحن جمهور المشاهدين - منذ لحظة يسيرة مع أنها وقفت حلمه بحيث زارها نحن ولا يراها هو ؟

أرجو أن يتنبه المثليون إلى أن هذه الدقائق فى أعمالهم ليست دقائق فى أعين الجمهور الذى يرقب كل حركاتهم فى بقطة شديدة وانتباه كبير

على منوبى صلاح

الأمريكان والإنجليز أقل تطرفاً من مادية السوفييت ، ولأن القيود المفروضة على الحياة الروحية والإنتاج الأدبي والفني والثقافي في أمريكا وإنجلترا ضئيلة بالقياس إلى تلك التي يفرضها الاتحاد السوفيتي على حفظة التراث الثقافي

وقد ترجم كتاب مرسل الجديد إلى الإنجليزية بعنوان:

Man against mass Society. By, G. briel Marcel  
Published by, Henry Regency Co. New york, 1953

### ملاحظة الاضطهاد الفكري على المسرح الأمريكي

من بين المسرحيات القوية التي افتتحت بها برودواي ( حتى المسرح في نيويورك ) موسمها الشتوي الجديد مسرحية « التشكيل » وهي من وضع الرائي الأمريكي الشهير آرثر ميللر مؤلف المسرحية الخالدة « موت البائع » التي استمر تمثيلها ثلاث سنوات متتابعات على أحد المسارح الكبرى في برودواي ، والتي تعالج فقدان الطمأنينة الروحية في عالم تكتنفه المادة من كل الجهات

والمسرحية الجديدة تتخذ حقة من التاريخ الأمريكي نجالاً لا تقاد موجة الاضطهاد الفكري الذي يواجهها الفنان الأمريكي حين يتطرق إلى معالجة موضوعات فكرية أو سياسية يشوبها طابع متطرف لا يتماشى مع سياسة الحكومة الأمريكية في مواجهة الشيوعية السوفيتية

وتدور وقائع المسرحية في مدينة ( سالم ) الأمريكية التي شهدت في أواخر القرن السابع عشر موجة من الاضطهاد الفكري تولى إدارتها نفر من رجال الكنيسة ضد بعض المتحررين من قيود العكر المسيحي العتيق ، والذين أصبحوا فيما بعد من دعائم الفكر المسيحي البروتستانتي المعاصر في العالم الجديد

وقد تمتد المؤلف في صلب الحوار أن يقصر أشد القصور على بعض محترفي السياسة الأمريكيين الذين أمتهم مصالحهم السياسية عن تقدير الرغبة الطبيعية في الانطلاق من القيود الثقيلة التي تهيمن على الفنان المبدع وعلى

الشارع كما يعرفه جابريل مارسيل علم على الاتجاه الأدبي والفكري والفني الذي يحاول أن يسطق الفن والأدب والثقافة بشتى ألوانها بحيث يسهل هضمها على رجل الشارع الذي لا تتوفر لها مؤهلات ثقافية وملكات أدبية وفكرية تميزه على استيلاء الأدب والفن كما يطعم في معالجتهم المبدعون من الكتاب والفنانين

وجابريل مارسيل يدعو إلى توطيد دعائم الحضارة المسيحية كما يفسرها أتباع المدرسة الوجودية . وهو أميل إلى تقليد الفيلسوف كبير جيكار Soren Kierkegaard منه إلى الاعتواء تحت علم بول سارتر . وكلاهما من أئمة المدرسة الوجودية

وجابريل مارسيل في دعوته إلى إحياء الأسس الروحية للحضارة المسيحية لا يصر على التقييد بألوان التمصب الديني الذي يحلوا للكنيسة الكاثوليكية التثبيت به . ومارسل في انتقاده للكنيسة الكاثوليكية يذمق الصوفية العاصفة التي يطيب للأدباء الكاثوليك تجديدها وبث الدعوة إليها في إلتاجهم الفكري المعاصر . ويهتدق مارسيل بأن هذا اللون من الصوفية هروب من المسؤولية الأدبية ؛ فكما أنك لا تطلب من « رجل الشارع » أن يتذوق الأدب والشعر لذلك لا يلبق بك أن تطلب من المثقفين الدخول في عوالم الصوفية وأجوائها النامضة

وجابريل مارسيل لا يؤمن بالشيوعية ويمتدق بأنها في دعوتها لتبسيط الأدب والفن والثقافة لتكون في متناول « رجل الشارع » تبذل الفكر وتمين الأدب والفن والثقافة الرفيعة ، وتقيد من حرية الفنان والمبدع وتنكر الأسس الروحية للحضارة الإنسانية

ومارسيل لا يؤمن بأن العالم الإنجلوسكوني خير من يحفظ تراث الحضارة المسيحية . فذلك العالم مادي في جلته إلحادى ، في روحه . ولكن مارسيل مع ذلك لا يجد بأساً من أن تتحد فرنسا مع العالم الإنجلوسكوني لأن « مادة »

عدد اللوحات الزورة أكثر من ٦٠٠، ابتاع أكثرها السواح الأمريكيان الذين يؤمون باريس بجشا عن اللوحات الفنية في مونمارتر والصفة اليسرى من نهر السين وهذا النوع من التزوير الفني يقتصر على أئمة الفن القدامى الذين ضاع أكثر إنتاجهم وقد تخصص أحد تجار الرسوم الفنية في باريس مؤخرًا في فحص هذه اللوحات الزورة وأصبح مرجعًا وثيقًا يؤمّه الناس من كل مكان . والرجل ( واسمه أندريه شورل ) في الرابعة والسبعين من عمره وقد جنى ثروة طيبة من هذا التخصص

### سلسلة أفلام ملونة عن مجا

شرعت إحدى الشركات السينمائية التركية في إصدار سلسلة من الأفلام السينمائية الملونة عن «ججا» الشخصية الفكاهية المروفة في الأدب الشعبي . وتستمد هذه الأفلام إبراز النوادر المليحة التي حيكت حول هذه الشخصية الفكاهية المحبوبة ، وبعض هذه النوادر من صنع الرواة والبعض الآخر من صنع ججا نفسه . وقد اقتبست الشركة التي تولت هذا الإنتاج أسلوبها في بناء هذه السلسلة السينمائية عن هولبود وعن كتاب القصص الفكاهية المتسلسلة التي يحسن الأمريكيان صنعها . وهذه القصص تدور حول شخصية شعبية معينة وتتمتع في استعراض نوادره وما صاحبها من ظرف وعبث في حقبة بعض حقبة وقد تطول هذه السلسلة إلى أعوام في أعمدة الصحف أو في الأفلام السينمائية القصيرة التي يرجع تاريخ بعضها إلى أكثر من عشرة أعوام ولا تزال تصدر بانتظام

وسيسجل الفلم التركي الأول عن «ججا» وحياته كدرس في إحدى قرى الريف التركي وصاحب هذه الحقبة من تاريخ هذه الشخصية الفكاهية من ألوان النوادر والملح

### المتقنين إجمالاً

والواقع أن عددا كبيرا من المسرحيات الأمريكية لهذا الموسم الشتوي هزلية أو جدية تحمل في ثناياها طابع الثورة على هذا الزفر من الساسة الأمريكيان الذين أخذوا في الآونة الأخيرة بكيلون النهم لكل من يعالج موضوعا لا يتنيد بأصول الفكر السياسي والاجتماعي الذي يتبعه رجال الحكم الأمريكيان

### معجم روسي - إنجليزي هيربر

خصصت المؤسسة القومية للمعلم الطبيعية في نيويورك مبلغ ٤٠ ألف دولار لوضع معجم روسي - إنجليزي جديد يعنى بشرح المصطلحات العلمية الروسية ليمين طلاب العلم ودوائر الاستخبارات العسكرية الأمريكية على متابعة التقدم الصناعي والمسكري في الاتحاد السوفيتي بعد أن تشعبت المصطلحات العلمية في اللغة الروسية في ظل الحكم السوفيتي مما جعل من الصعب إدراك مفاهيمها من المعاجم الروسية - الإنجليزية القديمة ويشارك في وضع هذا المعجم الجديد أكثر من ٢٠٠ مترجم بماونهم عدد من خبراء وزارة الخارجية ووزارة الدفاع الأمريكيين ونفر من علماء الروس الذين هجروا الاتحاد السوفيتي في الآونة الأخيرة . وقد تولت دائرة العلوم السلافية في جامعة كولومبيا في نيويورك الإشراف على وضع هذا المعجم

### رواج تجارة اللوحات الفنية الزورة

يواجه تجار اللوحات الفنية الأثرية موجة من التزوير المتقن لعدد من كبار الفنانين الخالدين بدأت في فرنسا بعد أن وضعت الحرب العالمية الأخيرة أوزارها وبلغت من الإيقان حداً أذهل كبار الخبراء في فن الرسم ، وقد بلغ